

تفسير البغوي

- 24 - { فناداها من تحتها } قرأ أبو جعفر و نافع و حمزة و الكسائي و حفص : { من تحتها } بكسر الميم والتاء يعني جبريل عليه السلام وكانت مريم على أكمة وجبريل وراء الأكمة تحتها فناداها .
- وقرأ الآخرون بفتح الميم والتاء وأراد جبريل عليه السلام أيضا ناداها من سفح الجبل .
- وقيل : هو عيسى لما خرج من بطن أمه ناداها : { أن لا تحزني } وهو قول مجاهد و الحسن .
- والأول قول ابن عباس Bهما و السدي و قتادة و الضحاك و جماعة : أن المنادي كان جبريل لما سمع كلامها وعرف جزعها ناداها ألا تحزني .
- { قد جعل ربك تحتك سريا } و (السري) : النهر الصغير .
- وقيل : تحتك أي جعله □ تحت أمرك إن أمرته أن يجري جرى وإن أمرته بالإمساك أمسك .
- قال : ابن عباس Bهما : ضرب جبريل عليه السلام - ويقال : ضرب عيسى E - برجله الأرض فظهرت عين ماء عذب وجرى .
- وقيل : كان هناك نهر يابس أجرى □ سبحانه تعالى فيه الماء وحييت النخلة اليابسة فأورقت وأثمرت وأرطبت .
- وقال الحسن : (تحتك سريا) يعني : عيسى وكان وا □ عبدا سريا يعني : رفيعا